التغاير بمثابة في بدل البعض والاشتمال تامل قوله اي لتقديره
اي بين الجملتين كما قدمنا عن ع ح وقوله من الجملة لم متعلق ايضا
بتقدير اي انه مقدر وناشئ من الجملة السابقة تامل قوله
ان يسال عنه الظ ان يساله ولعل المصدر قبل بمعنى المفعول
تامل قوله لصيرورة الثانية كالمقطوعة لم فيه ان لا معنى
لصيرورتها كالمقطوعة بل هي مقطوعة بالفعل وعلى فرض حذف
الكاف لا يحسن التعليل لصيرورة المعنى وانما وجب الفصل لصيرو رة
الثانية منقطعة لم وهو ركيك وان امكن تصحيحه بتكلف فالمناسب
ان يقول وانما وجب الفصل لكون الثانية جوابا عن السؤال
الذي اقتضته الاولى فح تفصل عنها كما ينفصل الجواب عن السوال
تامل قوله عدم استزاك الخ لاستلك في صحة اقتضائه للفصل
وكونه من سوء ادبه لكن الادب بالمحافظة على ظاهره كما
قررناه سابقا وعلى تعبير الشح يكون المص قد اطلق السبب وارا د
المسبب ولا حاجة اليه مع ما فيه من الصرف عن النظم تنبيه
علم مما سبق انه كما يكون الفصل لعدم التشريك في حكم الاعراب
اذا كان للاولى محل من الاعراب كما في مثال الشح يكون لعدم التشر يك
في حكم غير الاعراب اذا لم تكن للاولى محل كما في واذا خلوا الاية لم
يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لعدم تشاركه في الاختصاص
بالظرف قوله في الحكم وهو المتبوعية قوله على انا معكم انما
قال على انا معكم ولم يقل على انما نحن مستهزؤن مع اتحاد الحكم
فيهما بسبب كون الثانية ايضا حالا للاولى لان العطف على المتبوع
هو الاصل افاده السعد قوله اذ ليست الثانية الخ فلو عطف
على انا معكم لزم اشتراكهما معها في كونها مقولا فالوا فيلزم ان تكو ن

مقول

معمول قول المنافقين وليس كذلك وكلامه يفيد انا معكم لا محل من
الاعراب وهو مبني على ان جزء المقول له محل اذا كان مفيدا وهو ضعيف
اهـ من السعد والعبان قوله ومنها اختلاف الخ والفصل ح
لما بينهما من كمال الانقطاع كما علمت مما مر قوله بان يكون الخ
تحته صورتان وهو واضح قوله وقال رايدهم الخ لم يعطف
تزاولها على ارسوا لانه خبر لفظا ومعنى وارسوا انشاء لفظا ومعنى
والرايد هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلا للنزول عليه وقوله
ارسوا اي اقيموا بهذا الكلام الملايم للحرب وهو ما خوذ من ارسيت
السفينة حبستها بالمرساة وقوله تزاولها اي تحاول امر الحرب
ونحاربها وقوله فكل حنق الخ تعليل لمحذوف بعده ما قبله اي
ولا يمنعكم من محاولة اقامة الحرب بمباشرة اعمالها خوف الحتف
وهو الموت فكل الخ وقوله بمقدار اي بقدر الله سبحانه اهـ بيضاوي
ببعض تصرف قال العبان وبحث في التمثيل بان تزاولها اما تعليل
لما قبله فهو جواب عن سوال مقدر فليس الفصل لكمال الانقطاع
بل لشبه كمال الاتصال واما حال اي اقيموا في حال مزاولة الحرب
فكذلك ليس الفصل لكمال الانقطاع بل لان الحال لا يعطف على
الجملة المقيدة به واجيب بانه لا تزاحم بين كمال الانقطاع
وشبه كمال الاتصال ولا بين كمال الانقطاع وكون الحال لا يعطف
على الجملة المقيدة به فيجوز ان يكون الفصل للامرين اهـ قوله
بالتقائهما معنى بان ترجع الانشائية الى الخبرية او عكسه قوله
ان لا يكون بين الجملتين جامع يعني مع كونهما لم يختلفا في معنى الخبرية
والانشائية بل هما خبريتان معنى او انشائيتان معنى وانما
قلنا ذلك ليلا يدخل القسم الذي قبل هذا فيه ثم ما لا يصلح فيه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)